6204 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي A .

وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال .

ليس الشمس في تضارون هل) فقال ؟ القيامة يوم ربنا نرى هل ا رسول يا أناس قال Y دونها سحاب) . قالوا لا يا رسول ا قال (هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب) . قالوا لا يا رسول ا قال (فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع ا الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم ا في غيرالصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ با منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم ا في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول ا A فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم . وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان) . قالوا بلى يا رسول ا قال (فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا ا فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ ا من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا ا أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم ا على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو ا فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي ا من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء ا أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به

الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه) .

قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا .

قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله (هذا لك ومثله معه) . قال أبو سعيد سمعت رسول ا A يقول (هذا لك وعشرة أمثاله) . قال أبو هريرة حفظت (مثله معه) .

[ر 773] .

[ش (تضارون) تضرون أحدا أو يضركم أحد بمنازعة ومضايقة . (يجيز) يمشي عليه ويقطعه . (به) أي بالجسر الذي على جهنم . قال النووي مذهب أهل السنة أن رؤية المؤمنين ربهم ممكنة . ثم قال فقد تضافرت الأدلة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة وسلف الأمة على إثباتها في الآخرة للمؤمنين . قال العيني روي في إثبات الرؤية حديث الباب وعن نحو عشرين صحابيا . [23 / 133]]